السلطات السعودية تعتقل مئات بذريعة الفساد



ادعت ما تسمى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد في السعودية "نزاهة" أنها باشرت عددا من القضايا الجنائية والإدارية من خلال تنفيذ 2662 جولة رقابية خلال شهر سبتمبر الماضي.

وأوضحت الهيئة عبر منصتها على "إكس" أنه تم التحقيق مع 387 متهما، وإيقاف 134 مشتبها، أُفرج عن بعضهم لاحقا بالكفالة الضامنة، لتورطهم في قضايا تتعلق بالرشوة واستغلال النفوذ الوظيفي.

وأكدت الهيئة أن الموقوفين ينتمون إلى جهات حكومية عدة، بينها وزارات الداخلية، الحرس الوطني، الدفاع، البلديات والإسكان، التعليم، الصحة، العدل، والحج والعمرة، ما يعكس مدى تغلغل الفساد داخل مؤسسات الدولة، بما في ذلك الوزارات السيادية.

ويأتي هذا الإعلان في وقت تواصل فيه السلطات السعودية الترويج لخطاب "الإصلاح" ومكافحة الفساد، بينما تكشف الوقائع المعلنة دوريا من قبل "نزاهة" عن انتشار واسع للتجاوزات وسوء استخدام السلطة داخل أجهزة الدولة.

وتثير هذه المعطيات تساؤلات متجددة حول جدية الحكومة السعودية في محاربة الفساد، في ظل غياب بيئة قانونية شفافة وقضاء مستقل، ما يقوّض فرص المحاسبة الفعلية ويكرّس حالة الإفلات من العقاب.